Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ناحية أخرى فان (**كمينغز**) كان يكره أقوى القوى في الحياة المعاصرة : السياسة ، الكنيسة ، وطبقة رجال الاعمال . كما كره أيضاً فتور العلم أو برودته ، فنراه هنا يستخدم صوراً انسانية دافئة لمهاجمة العلم :

مادمنا أنا وانت نمتلك شفاهاً وأصواتاً
لنقبّل بها أو نغني بواسطتها
فَمَن يهتم إذا كان صديق السوء ذو العين الواحدة
يبتكر أداة ليقيس الينبوع بها

أما شعر الحب عند (**كمينغز**) فانه يصبح فاحشاً بين الفينة والأخرى، غير ان الحب الحقيقي عنده يمكن ان يتم في حرية كاملة : « **إنني أجل الحرية ، ولم أتوقع أبداً ان تصبح هذه الحرية شيئاً غير مهذب** » . وكما عمل (**ويتمان**) على تحرير الشعر الامريكي في القرن التاسع عشر ، كذلك فعل (**كمينغز**) في شعر القرن العشرين .

وقد كتب ذات مرة : « **ان نيويورك قد حولت الناس إلى قبيلة أقزام** » . غير ان هذه المدينة لها معنى مختلف تماماً عند (**هارت كرين ١٨٩٩ — ١٩٣٢**) وهو شاعر مهم آخر من كتاب الجيل الضائع . ومثل عدد من شعراء القرن العشرين الآخرين ، نجد (**كرين**) نادراً ما يوجه لنا رسالة مباشرة عبر أشعاره ، فهو يتحدث عن أحاسيس ومشاعر لا يمكن فهمها فكرياً . وفي شعره نجده يستخدم الكلمات من أجل نوعيتها الموسيقية اكثر من استخدامها من أجل معانيها ، الأمر الذي يجعل اشعاره صعبة الفهم إلى حد ما . اما الموضوع الحقيقي الذي يطرحه فهو حياة المدينة الحديثة والأحاسيس التي تخلقها تلك الحياة فينا جميعاً .